## قرى الضيف

```
( ولئن عدمت سعادتي بلقائه ... فلقد أقمت على رعاية عهده ) .
        ( وشكرت سالف بره وأشعت محكم وده وقضيت واجب حمده ... ) .
      ( وعلمت اني إن طلبت مشاكلا ... لعلاه لم تظفر يداي بنده ) .
       ( فقصرت إخلاصي عليه ممسكا ... بإخائه محظى بمطلع سعده ) .
      ( من ذا يقاس إليه في آدابه ... أو علمه أو هزله أو جده ) .
    ( والمكرمات بأسرها في حزبه ... والصالحات جميعها من عنده ) .
         ( بجميل شاهده سالم غيبه ... وكريم صحبته وخالص وده ) .
        ( أفديه من حر حليف مناقب ... لولا تكامل فضله لم افده ) .
    ( لم تجر امجاد الرجال الى مدى ... للسبق إلا حاز نيل أمده ) .
       ( وكأن اضواء المحاسن كلها ... مقدوحة نيرانها من زنده ) .
( فا ☐ يبقيه ويرغد عيشه ... ويعزه ويعيذنا من فقده ) - الكامل - .
                     فأجابه القاضي بقصيدته وهي قوله من الكامل .
    ( روحي فداؤك والورى من بعده ... جردت سيف صبابتي من غمده ) .
    ( عين الامام وكفه اليمني وحد حسامه الماضي ووسطى عقده ... ) .
       ( كلف ببذل المال يحسب غنمه ... في عزمه ونموه في حصده ) .
   ( وجه يجول البشر فيه برونق ... ماء السماح يفيض من إفرنده ) .
           ( متنقب بحيائه فكأنما ... شق الربيع شقيقه في خده ) .
         ( ومقابل من فارس في دوحه ... أوفت على قحطانه ومعده ) .
  ( هو شد من ازر المكارم والعلا ... حدثا ولم يبلغ أوان اشده ) .
    ( يفديه من نوب الزمان معاشر ... أحرارهم لا يلحقون بعبده ) .
      ( ابدت مقابحهم محاسن فعله ... والضد يظهر حسنه في ضده )
```